

أعضاء البيان

@ 180 @ .

أما الأول منها وهو خلقه السماوات والأرض المذكور في قوله : { إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّمَن يَعْلَمُ } فقد جاء في آيات كثيرة كقوله تعالى { أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ * وَالْأَرْضُ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ زَوْجًا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ تَدْوِيرَةٌ وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ } وقوله تعالى : { أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ } . وقوله : { قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الْآيَاتُ وَالذِّكْرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ } . وقوله : { أَوَلَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَاكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ } . وقوله : { وَمِنَ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي الْيَوْمِ } . وقوله : { الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا وَالسَّامِيَّةَ } . وقوله تعالى : { الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا وَالسَّامِيَّةَ } . وقوله تعالى : { وَالسَّامِيَّةَ بَنَيْنَاهَا بَآيَاتٍ وَارِثًا لِّمُوسَىٰ وَهَارُونَ * وَالْأَرْضُ فَرَشْنَاهَا فَذِيعْهَا الْوُحُوشُ وَالْإِنسُ وَالْأَنْعَامُ } . وقوله تعالى : { أَلَمْ نَجْعَلِ الْإِسْلَامَ دِينًا } إلى قوله { وَبَنَيْنَاهَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا } والآيات بمثل ذلك كثيرة جدًا معروفة . .

وأما الثاني منها : وهو خلقه الناس المذكور في قوله : { وَفِي خَلْقِكُمْ } ، فقد جاء
موضحاً في آيات كثيرة كقوله تعالى { وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ إِذْ أَنْتُمْ بِبَشَرٍ تَنْتَشِرُونَ } . وقوله : { يَا أَيُّهَا النَّاسُ
اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ } . وقوله تعالى
عن نبيه نوح : { مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً * وَقَدْ خَلَقَكُمْ
أَطْوَاراً } ، وقوله تعالى : { يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقاً مِّنْ
بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكَُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ لَهُ الْمُلْكُ لَا
إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنزَلْنَاهُ فُؤَادًا } وقوله { وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا
تُذَكَّرُونَ } ، والآيات بمثل ذلك كثيرة ومعلومة .

وأما الثالث منها : وهو خلقه الدواب المذكور في قوله : { وَمَا يَدَّبُّهُ } من

دَآبَّةٍ { فقد جاء أيضاً موضحاً في آيات كثيرة أيضاً من كتاب الله كقوله تعالى في سورة الشورى . { وَمِنْ ءَايَاتِهِ خَلْقُ السَّمَّٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِيهِمَا مِنْ دَآبَّةٍ وَهُوَ عَلَيَّ جَمْعُهُمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ } . وقوله تعالى في البقرة : { وَمَا أَنزَلَ إِلَهُهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَنۢحٰثَ بِهِ الْإِنۢسَ وَالْأَنْعَامَ مَوْتِيهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَآبَّةٍ } . وقوله تعالى : { وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِنْ